[164] 3 والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا (النور: 33) نزلت في صبيح مولى حويطب بن عبد العزى، قال: كنت مملوكا لحويطب فسألته الكتابة، ففي أنزلت والذين يبتغون الكتاب. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم والقرطبي كما في تفسيره 12. 244، أسد الغابة 3: 11، الإصابة 2: 176. 4 إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا (النساء: 10) قال مقاتل بن حبان: نزلت في مرثد بن زيد الغطفاني. (تفسير القرطبي 5: 53، الإصابة 3: 397) 5 لا ينهاكم ا عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. الآية (الممتحنة: 8) نزلت في أسماء بنت أبي بكر، وذلك: أن أمها قتيلة بنت عبد العزى قدمت عليها المدينة بهدايا وهي مشركة، فقالت أسماء: لا أقبل منك هدية، ولا تدخلي علي بيتا حتى استأذن رسول ا صلى ا عليه وسلم فسألته فأنزل ا تعالى هذه الآية فأمرها رسول ا صلى ا عليه وسلم أن تدخلها منزلها وأن تقبل هديتها وتكرمها وتحسن إليها. أخرجه البخاري، ومسلم، وأحمد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، كما في تفسير القرطبي 18: 59، تفسير ابن كثير 4: 349، تفسير الخازن 4: 272 6 يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم. الآية (المائدة: 41) ذكر المكي في تفسيره: أنها نزلت في عبد ا بن صوريا. تفسير القرطبي 6: 177، الإصابة 2: 326. 7 قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا ا أو تأتينا آية. (البقرة: 118) نزلت في رافع بن حريملة، وأخرج محمد بن إسحاق عن ابن عباس قال. قال رافع لرسول ا صلى ا عليه وسلم: يا محمد إن كنت رسولا من ا كما تقول فقل فيكلمنا حتى نسمع كلامه. فأنزل ا في ذلك الآية، تفسير ابن كثير 1: 161. _____